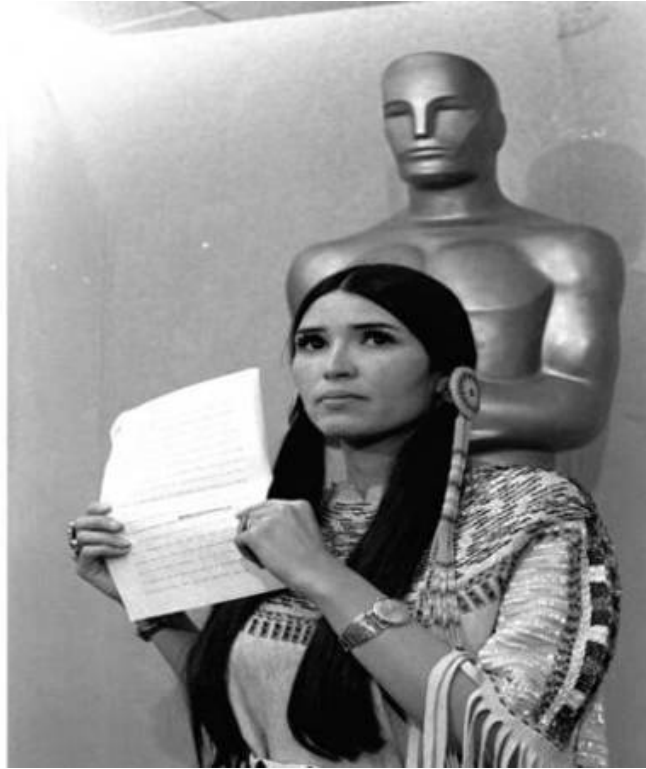


بعد 50 عاماً.. أكاديمية أوسكار تعتذر لليتل فيذر



تلقت ساشين ليتل فيذر اعتذاراً من أكاديمية فنون السينما وعلومها التي تمنح جوائز الأوسكار بعد نحو 50 عاماً من صيحات الاستهجان التي قوبل بها إعلانها من على مسرح الأوسكار رفضها تسلم جائزة نيابة عن الممثل مارلون براندو، احتجاجاً على معاملة هوليوود للأمريكيين الأصليين، بحسب ما أعلنت المنظمة الاثنين.

وكانت ليتل فيذر المنتمة إلى شعبي أباتشي وياكي، قوبلت بالسخرية خلال احتفال توزيع جوائز الأوسكار عام 1973 عندما شرحت سبب امتناع مارلون براندو، الذي لم يحضر الاحتفال شخصياً، عن قبول تسلم أوسكار أفضل ممثل عن فيلم «ذي غادفانر» (العرب).

وأكدت ليتل فيذر لاحقاً أن عناصر الأمن منعوا نجم أفلام الـ وسترن جون واين من الاعتداء عليها جسدياً. وجاء في الرسالة الإلكترونية التي تلقتها ليتل فيذر في حزيران/يونيو الفائت من رئيس الأكاديمية يومها ديفيد روبن أن «الإهانات» التي تعرضت لها الممثلة والناشطة بسبب هذا التصريح «لم تكن في محلها ولم يكن لها مبرر». وأضاف: إن العبء العاطفي الذي تحملته والثمن الذي دفعته من حياتك المهنية غير قابلين للتعويض. وتابع روبن في رسالته: لفترة طويلة، لم تحظ الشجاعة التي أظهرتها بالتقدير؛ لذلك، نقدم لك أخلص اعتذاراتنا (ونعرب لك عن) إعجابنا الصادق.

ونشرت الأكاديمية هذه الرسالة بالتزامن مع إعلانها دعوة ساشين لیتلفیذر لإلقاء كلمة في متحف الأوسكار في لوس أنجلیس في 17 أيلول/سبتمبر.

وقالت ساشین لیتل فیذر البالغة الیوم 75 عاماً في بیان علّقت فيه على الرسالة «نحن الهنود شعب صبور جداً، لقد مر 50 عاماً فقط!». وأضافت: «علینا أن نحافظ على روح الدعابة لدينا طوال الوقت. إنها وسيلتنا للبقاء». وأعربت عن سعادتها «لمدى التغير الذي طرأ» منذ إعلانها عدم قبول الجائزة قبل 50 عاماً.

وكان المتحف الذي افتُتح في أيلول/سبتمبر الفائت تعهد بمواجهة «التاريخ الإشكالي» للصناعة السينمائية، خاصة في أو في ما خصّ الجدل الراهن في (Gone with the wind) «ما يتعلق بالعنصرية التي لطخت فيلم «ذهب مع الريح» شأن الحضور الضعيف للمرأة والأقليات. ويندرج في هذا الإطار التطرق إلى رد الفعل على كلمة ساشین لیتلفیذر في الاحتفال الشهير عام 1973.

((أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024